

المُهدّيات القيمية والسلوكية المُعولمة للبناء الأسري في المُجتمع الأردني من وجهة نظر الزوجين ما بين العام (2000-2016)

إعداد الدكتورة/ لحظه كريم الجعافرة

دكتوراه تخصص علم الجريمة، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية

مُلخص باللغة العربية

هدفت الدراسة التعرف على المُهدّيات القيمية والسلوكية المُعولمة للبناء الأسري في المُجتمع الأردني من وجهة نظر الزوجين، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم إستبانة خاصة بالدراسة، وقد طُبِّقت الدراسة على عينة قصدية مُتعددة الأغراض تمثل الأزواج في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث بلغت (1600) مبحثاً.

حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المُهدّيات القيمية والسلوكية المُعولمة والتي تعود لمتغير (العمر) والمؤهل العلمي وطبيعة العمل، والدخل الشهري للأسرة، ومكان الإقامة.

وقد توصلت الدراسة الى توصيات عدة منها: ضرورة قيام الجهات المُختصة بوضع أنظمة رقابية على بعض المواقع الإباحية الموجودة على شبكة الإنترنت، وإلى ضرورة تخصيص ساعات مُحددة لإستخدام الهاتف أو الإنترنت من قبل أفراد الأسرة، والإبتعاد عن إستخدام الهاتف المحمول في غرف النوم.

الكلمات المفتاحية: البناء الاسري، وجهة نظر الزوجين، المجتمع الأردني، المهددات القيمية.

Globalized value and behavioral threats to family building in Jordanian society from the viewpoint of both spouses between the year (2000-2016)

Abstract

The study aimed to identify the global value and behavioral threats of family building in Jordanian society from the point of view of the couple, and to achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed for the study, and the study was applied to a multi-purpose intended sample representing couples in the Hashemite Kingdom of Jordan, where it reached (1600) researched. The results of the study showed statistically significant differences between the average responses of the sample of the study towards the globalized value and behavioral threats that belong to the variable (age), scientific qualification, nature of work, monthly income of the family, and place of residence. The study reached several recommendations, including: the need for the competent authorities to put regulations on some pornographic websites on the Internet. And the need to allocate specific hours for the use of the phone or the Internet and stay away from using mobile phone in the bedrooms.

Key words: the family construction, the couple's point of view, the Jordanian society, the value threats.

المقدمة والخلفية النظرية:

تُعتبر الأسرة الأردنية بشكل خاص والعربية المسلمة بشكل عام ذات أهمية كبيرة، باعتبارها مؤسسة أولى لعملية التنشئة الاجتماعية وطنياً وعولمياً، والتي تعرّضت للعديد من التغيرات، بنيوية ووظائفية من حيث تغير المرجعيات القيمية التي توجه سلوكيات أبنائها قبيل نيلهم لعضوية المجتمع الأرحب، وكيفية إكسابهم المسموح فيه والمنهي عنه من السلوكيات القيمية، خصوصاً بعد أن تسيدت العولمة ومصاحباتها السلوكية والتكنولوجية العالم. (محادين، 2014)

فقد بسطت العولمة نفوذها على العالم بأسره من خلال التكنولوجيا الذراع الأكثر تأثيراً وأثراً في إحداث التغيير، بفضل سرعة اختراق الحواجز الزمانية والمكانية والوصول إلى الشرائح الاجتماعية المختلفة، رغم اختلاف الحضارات واللغات بين الأمم، وتحديدًا الأسرة محور هذه الدراسة، ولأنّ الأسرة الأردنية تستحق منا كل الاهتمام والرعاية، فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة حال هذه الأسرة في ظلّ المُستجدات المعاصرة.

وقد إستحوذت العولمة وقيمها المتسارعة الانتشار والتأثير على عقول البشر وقلوبهم وعيونهم وأمكانياتهم وأنظمتهم وحياتهم اليومية عموماً، لا سيما الأسرة كتنظيم تنشئي وسلوكي أساسي في بناء شخصية الأفراد الذين تدفع بهم نحو المجتمع الأكبر، لأنها ببساطة لا تستأذن أحداً، فلم يعد العالم ملكاً لأحد دون غيره، بل أصبح ملكاً لمن يعرف كيف يُسوق نفسه كفاعل حضاري وعلمي وتكنولوجي يؤثر بحقوق الإنسان ومبادراته الفردية أيضاً، فالعولمة تحمل شعارات عابرة للحدود الجغرافية والحضارات: كالسوق الحرة، التخصص، الديمقراطية، المجتمع المدني حقوق الإنسان التكنولوجية، وتمكين المرأة، جعلها ذلك قادرة على جذب الآخرين إليها، فهي وإن بدت بهذه الصورة الجميلة المشرقة، إلا أن المشكلة تكمن في عدم القدرة على المزوجة بين القيم القديمة والمستحدثات الجديدة، من دون إيجاد مبررات دينية أو أخلاقية للواقع الجديد.

فنحن نعيش الآن في عالم افتراضي تفاعلي يتألف من الصور والإشارات والنصوص المرئية والمقروءة على الشاشات الإلكترونية دائمة البث، هذا العالم الجديد منذ تسعينيات القرن الماضي بات يُشكل تهديداً لمنظومة القيم وتغييراً لمرجعيات وأنماط المعيشة السائدة منذ ذلك الحين، حيث وجدت المجتمعات والأسر نفسها عارية تماماً أمام تدفق الرسائل والمعلومات التي تجوب العالم على مدار الساعة، والتي أخذت تملأ مخيلة المشاهد بدءاً بعروض الأزياء ونجوم الكرة وصولاً إلى رموز الفن والسينما والألبسة والأطعمة وأنماط السلوك والمفردات اللغوية. (أبو حلاوة، 2001)

ويُعتبر الأمن الإنساني ضرورة ملحة للتغلب على التهديدات التي تواجه الإنسان وبشكل عام فإن عدم إمتلاك ما يكفي من النقود لإشباع الحاجات الأساسية كالغذاء والمأوى والرعاية الصحية والتعليم، وعدم الشعور بالطمأنينة والسلام، لعدم قدرة الدولة على حماية الممتلكات والأعراض هي المحددات الأساسية للأمن الإنساني، وتبرز العولمة كمُهدِدٍ جديد، بالإضافة للتهديدات التقليدية المتمثلة في الحروب والعنف بشتى أنواعه والإرهاب والنمو السكاني المتسارع (مساعدة، 2015). ومن أهم التهديدات التي تواجه الإنسان والمجتمع هي الآتي: (الكيلاني، 2012)

- 1- غياب الأمن الاجتماعي: وذلك بسبب الإختلال في توزيع الثروات، وإنتشار الأوبئة والحروب.
- 2- غياب الأمن الوظيفي: ويتمثل بعدم إستقرار الدخل.
- 3- غياب الأمن الصحي: الناتج عن إنتشار الأوبئة الفتاكة وعدم القدرة على توفير الرعاية الصحية لأفراد المجتمع.
- 4- غياب الأمن المجتمعي: المتمثل بسهولة إنتقال الأسلحة والعنف والتطرف والقتل الجماعي، الذي يصل لحد الإبادة الجماعية.
- 5- غياب الأمن البيئي: بإنتشار التلوث والإنحباب الحراري.
- 6- غياب الأمن الثقافي: وذلك بإنعدام التكافؤ في نشر الثقافة وسيادة الثقافة الغالبة.
- 7- غياب الأمن الشخصي: الناتج عن إنتشار الجرائم والغش والتزوير والمُخدرات والجريمة المنظمة.

والقيم هي مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من إختيار أهدافه وتوجهاته في الحياة (الحسين، 2014: 96)، أما بالنسبة للمفهوم العام للقيم: فهي أحكام أخلاقية توصف بالحُسن أو بالقبح وتُطلق على الظواهر الاجتماعية المختلفة، ويتفق الجميع على عدد من القيم وإن كان هنالك اختلافاً بسيطاً، هذا الاختلاف يحدد هوية الثقافة وما يميزها عن غيرها. (أبو المجد، 2001: 109)، وتُعرّف بأنها: مجموعة من المعتقدات التي تُمثل المقومات الأساسية التي يتوجه من خلالها الأشخاص نحو غايات ووسائل لتحقيقها، أو أنماطاً سلوكية يتم إختيارها وتفضيلها عن غيرها. (سعيدة، 2006: 15)

وتلعب القيم أدواراً مهمة ورئيسة في المجتمع، وهذه الأدوار تُبرز مقدار أهميتها في حياتنا، كدورها في توجيه الأفراد نحو أنماط محددة من السلوكيات، وتعظيم المحبة بين الناس والتعاطف، وتدعيم المواطنة الصالحة بإشاعة قيم الانتماء والولاء للوطن، وحفظ الهوية التي تميز المجتمعات عن بعضها بعضاً، كما تلعب دوراً في تحديد ملامح المجتمع والمحافظة عليه، حيث تعمل على إحداث التوازن والثبات والتماسك الاجتماعي، وهذا التوازن ناتج عن الاتفاق الذي تحدته القيم فهي التي تحفظ تماسك المجتمع من خلال دورها في منع حدوث الجريمة والحد منها (السيد، 2005: 16)

وقد اختلف العلماء في تحديد مصدر القيم، فالبعض ربط القيم بالإنسان ونسب أصلها للطبيعة البشرية، وبالذات التكوين البشري للفرد ومنها مدرسة التحليل النفسي، التي إعتبرت القيم محكومة بالغرائز والدوافع والميول، فالفرد هو الذي يُعطي القيمة للأشياء والأفعال، أي أنّ فلسفة القيم تعتمد على الاختيار الحر والرغبة الذاتية للأفراد. (الحسين، 2014) في حين نجد البعض الآخر يرى بأن مصدر القيم هو المجتمع. (الحربي، 2010) ويجمع العلماء على مجموعة من المصادر أبرزها: (الأشقر، 2011)

أ. الأديان: وهي تشمل على المبادئ والتنظيمات التي تُحقق للإنسان السعادة، وتنظم حياته في كل زمان ومكان، فالقيم الدينية هي في الغالب التي يستند عليها الناس في تقييم سلوكهم في الرفض أو القبول. (آل عبود، 2011)

ب. العُرف: وهي العادات والتقاليد وكل ما ألفه الإنسان في حياته، حتى أصبح غالباً بالتتابع، وقد يكون إيجابياً أو سلبياً.

ت. القوانين الوضعية: وهي الأوامر والنواهي التي وضعها البشر لأنفسهم لتنظيم الحياة والمحافظة على حقوق الناس، وهي أيضاً تأخذ في عين الاعتبار القيم الدينية والقيم التي تأمر بها العادات والتقاليد.

وتُعتبر القيم من المُحددات المهمة الموجهة لسلوك الأفراد، فالقيم ذات مستويين فهناك القيم المثالية المتصورة في الذهن والقيم الواقعية المتمثلة في السلوك، فالأولى تشير إلى ما يجب أن يكون، والثانية تشير إلى ما هو كائن بالفعل. وتُعد القيم أكثر تجريداً من السلوك، فهي ليست مجرد سلوك انتقائي، بل تتضمن المعايير التي يحدث التفضيل على أساسها، ويتحدد السلوك بالقيم والأهداف، فمن خلال القيم تتنبثق العواطف والرغبات التي تُترجم فيما بعد على شكل سلوكيات. (يكوش، 2014: 78).

وقد تَصَنَّفَ قاموس أكسفورد للكلمات الجديدة صيغة دلالية للاهتمام المعاصر بالعوالم حيث يُشير إلى أنّها: "تقبل ثقافات الغير في كثير من الأحيان وتفهمها، كجزء من تقدير القضايا الاجتماعية والاقتصادية والايكولوجية العالمية" (البرغثي، 2007: 82) ويُعرّفها بول (Boil) من وجهة نظر اقتصادية بأنّها: صيرورة رأسمالية تاريخية يتحول فيها خط الإنتاج الرأسمالي من دائرة التبادل والتوزيع والتسويق إلى عولمة الإنتاج الرأسمالي ورأس المال وقوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج. (عبد العزيز وآخرون، 2011: 64 و65)

مُشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشهد التفاعل بين الإنسان والبناء الأسري في العالم تغيرات غير مسبوقه أدت إلى تغير في أدوار ومدلولات ومعاني هذا المُصطلح (البناء الأسري) القديم قدم الإنسان، فالأسرة كالعواء الذي يحتوي ما بداخله، ويحفظه من أي تهديد أو خطر قد يتعرض له، إلا أنّ هذا الدور الذي تضطلع به الأسرة عموماً يشهد تحولاً واضحاً فالأسرة الأردنية كغيرها من الأسر العربية تقع تحت تأثير العولمة جراء انتشار التكنولوجيا،

فهي وإن كانت بحكم التطور الذي تمر به المجتمعات عرضة للتغير والتبدل بنية وسلوكيات، حيث تُشير الإحصائيات إلى أن عدد مُستخدمي الإنترنت في الاردن بلغ 8 ملايين مُستخدمًا، وأن نسبة إنتشار مُستخدمي الإنترنت في المُجتمع الأردني بالنسبة لعدد السكان بلغت 83، وبلغت عدد حالات الطلاق لعام 2015 22,000 حالة طلاق. (وثائق دائرة الإحصاءات العامة، 2015) وتسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما المُهددات القيمة والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المُجتمع الأردني في الجانب الإقتصادي من وجهة نظر الزوجين؟
- 2- ما المُهددات القيمة والسلوكية المُعولمة التي تواجه البناء الأسري في المُجتمع الأردني في الجانب الثقافي من وجهة نظر الزوجين؟
- 3- ما المُهددات القيمة والسلوكية المُعولمة التي تواجه البناء الأسري في المُجتمع الأردني في الجانب الإجتماعي من وجهة نظر الزوجين؟
- 4- ما المُهددات القيمة والسلوكية المُعولمة التي تواجه البناء الأسري في المُجتمع الأردني في الجانب التكنولوجي من وجهة نظر الزوجين؟

أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى إزالة الغموض المعرفي عن المُهددات القيمة والسلوكية المعولمة للبناء الأسري في المُجتمع حيث تُمثّل الأسرة المرجع الأهم في المُجتمع الذي يكتسب الأفراد من خلاله القيم والمعارف والسلوكيات، التي تُمثّل المسموح فيه والمنهي عنه في المُجتمع الأردني على الصعيد المحلي أو الصعيد العالمي وتأثيراته واتجاهه، في طبيعة الأدوار المُستجدة على الأسرة الأردنية المعاصرة، فقد جاءت العولمة منذ بداية تسعينيات القرن الماضي ومُصاحباتها بثورة عارمة في المجالات الحياتية المُختلفة، ولأنّ الأسرة عصب المُجتمع وأساسه فإنّه من الأهمية بمكان السعي لدراسة تأثير هذه الظاهرة على الأسرة.

أولاً: الأهمية النظرية.

1. مُساعدة العاملين في موضوع التخطيط الأسري والشرعي وأصحاب القرار في إعداد برامج تتناسب مع طبيعة التحولات المُتسارعة الإجتماعية والثقافية والمُرتبطة بالتحول نحو الخصخصة وثقافة التكنولوجيا والرقمية وحرية السوق.
2. تقديم مادة علمية وميدانية مُتخصصة في مجال المُهددات القيمة والسلوكية الناتجة عن العولمة ومُصاحباتها، وتأثيرها على البناء الأسري في المُجتمع الأردني.
3. يمكن لكلٍ من: وزارة التنمية الاجتماعية والمحاكم الشرعية والمقبلين على الزواج والمعنيين في العلوم الإنسانية المُرتبطة بالأسرة، الإستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية.

1. مُساعدة العاملين في موضوع التخطيط الأسري والشرعي وأصحاب القرار في إعداد برامج تتناسب مع طبيعة التحولات المُتسارعة الإجتماعية والثقافية.
2. تقديم مادة علمية وميدانية مُتخصصة في مجال المُهددات القيمة والسلوكية الناتجة عن العولمة ومُصاحباتها، وتأثيرها على البناء الأسري في المُجتمع الأردني.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على المُهددات القيمية والسلوكية التي تؤثر في البناء الأسري الأردني من وجهة نظر الزوجين أنفسهم.
- 2- معرفة تأثيرات العولمة على العلاقات الحياتية في البناء الأسري الأردني تبعاً للمتغيرات الديموغرافية والتأثيرات الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية، على طبيعة واتجاه التفاعلات اليومية لسلوكيات أفرادها المتأثرة بمُصاحبات العولمة الثقافية والاجتماعية، مُمثلة في الأدوار المُستجدة على المنظومة القيمية التاريخية للمجتمع الأردني.
- 3- التعرف على مدى وعي الزوجين بالمُهددات القيمية والسلوكية المُعولمة، مُمثلة في الأدوار المُستجدة داخل الأسرة ولصالح سيادة القيم الفردية التي تؤثر في المجتمع الأردني، في ظل تفكك الكثير من القيم الجماعية والعلاقات الأسرية المادية.

المفاهيم الإجرائية:

المُهددات: هي محاولة إلحاق الضرر أو إحداث تغيير قيمي بفاعل معين (فرد، جماعة، مؤسسة، دولة) أو محاولة شخص أو جماعة أو تيار فكري ما الإضرار بحياة الآخرين، كما تُعرف بأنّها: كل فعل يُشكّل خطراً مُحتمل الوقوع، وإمكانية التنبؤ بمدى الزيادة أو النقصان. (عادل، 2017)

القيم: سُلّم من مبادئ ومعايير وأحكام ومعتقدات أخلاقية وموجهات سلوكية، مُتفق عليها وتتكون نتيجة للتفاعل بين أفراد الأسرة، كما تُعتبر أنماطاً سلوكية يتم اختيارها وتفضيلها دون غيرها

السلوك: هي مجموعة الأفعال والأنشطة التي تصدر عن الفرد، والتي بالإمكان ملاحظتها وقياسها كالأنشطة العقلية الفسيولوجية والحركية، ويمثل أي فعل أو رد فعل يصدر عن الإنسان بشكل مباشر أو غير مباشر مقصوداً كان أو غير مقصود، سواء أكان على شكل فعل أو كلام أو لغة جسد أو رموز تظهر على سلوكيات الإنسان.

الأسرة: هي تنظيم ديني إجتماعي تفاعلي بين رجل وامرأة تربطهما علاقة جنسية شرعية كأساس مُبرر للزواج الشرعي ويمتاز بالاستمرارية، التي لا تنتهي إلا في حالة الطلاق أو في حالة وفاة أحد الزوجين.

الدراسات ذات الصلة:

قام (هداج، 2014)، بدراسة بعنوان: "تأثير العولمة على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير العولمة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والإعلامية على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، وأجريت الدراسة في مدينة سطيح الجزائرية، وقد استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات بعد توزيعها على عينة مكونة من 150 أسرة، من عدد الأسر الإجمالي والبالغ 331290 أسرة مُستخدماً العينة الطبقية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: زيادة في معدلات الجريمة والانحراف باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، تأثير للإعلانات الغربية على الأطفال، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ خروج المرأة للعمل أثر على حجم الأسرة وانتشار الانحراف وارتفاع معدلات الجريمة والتفكك والهجر والطلاق وإنهيار الضوابط الاجتماعية وتراجع السلطة الأبوية.

وأجرى (السيد، 2009)، دراسة بعنوان: "العولمة وتأثيرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية"

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير العولمة على التنشئة الاجتماعية، والتعرف على التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه الأسرة في المجتمع العربي، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي على عدد من الطلبة من جامعة البحرين،

بلغ عددهم 45 طالباً، وأظهرت النتائج زيادة في نسبة التفكك الأسري والهجر والطلاق التحول نحو ثقافة العولمة، تأثير الإعلانات الغربية على فكر الطفل، وزيادة متطلبات الأسرة.

وقام أنشيليا (Anchalesh, 2012) بدراسة بعنوان: "تأثير العولمة على البناء الأسري".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على التأثيرات المصاحبة للعولمة على البناء الأسري لدى العائلات البنغالية، وقد أجريت الدراسة على 300 عائلة بنغالية، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: تحول الأسر من نمط الأسرة الكبيرة الممتدة إلى نمط الأسرة الصغيرة النووية وتراجع في القيم التقليدية الأسرية لصالح القيم الحديثة، حيث ساهم انتشار وسائل الاتصال الحديثة (التلفاز، الساتلايت، الموبايل، والكمبيوتر) في إحداث تغيرات في الإتجاهات العامة لأفراد المجتمع نحو النظرة الدونية للمرأة الأرملة أو المطلقة.

وقام فلورينتينيا (Florentina, 2011) بدراسة بعنوان: "العلاقة بين العولمة والقيم الشخصية في 53 بلداً وخلال 28 عاماً"

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التغير الذي طرأ على جوانب العولمة المختلفة والتغيير في القيم الشخصية (قيم العمل وقيم الحياة العامة: أهمية الأسرة، أهمية الأصدقاء، أهمية الدين، وقت الفراغ، الترفيه، الصداقة، السعادة، الثقة بالنفس) ، ويعتمد هذا البحث على تحليل بيانات على مدى 28 عاماً، في 53 بلداً حول العالم، ضم مجتمع الدراسة مجتمعات متنوعة من أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا، واطهرت نتائج الدراسة إلى أنّ التغيرات في القيم الشخصية ترتبط بعلاقات مختلفة مع تغييرات العولمة، وتأثر هذه العلاقة بالخصائص الديموغرافية للعينة

مجتمع الدراسة:

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية، والبالغ عددها (1510867) أسرة. (وثائق دائرة الإحصاءات العامة، 2017). ولأغراض هذه الدراسة، ونظراً لضخامة مجتمع الدراسة، وتباعده مفرداته مكانياً، فقد تمّ اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة القصدية متعددة الأغراض، فقد تم أولاً تقسيم المملكة إلى أقاليمها الجغرافية الثلاث (الشمال والوسط والجنوب) واختيار محافظة واحدة من كل إقليم، ومن ثم تم تقسيم المحافظات حسب تقسيماتها الإدارية إلى ألوية وأقضية، واختيار عينة الدراسة من الأسر من الأحياء السكانية ضمن المناطق المأهولة في هذه الأحياء، حيث تم اختيار عينة الدراسة من المحافظات الآتية: عمان، إربد، الكرك، وقد تمّ توزيع (1600) إستبانته تمثل ما نسبته 0.11 % من حجم المجتمع الإحصائي المُستهدف، وبعد إجراء عملية التطبيق، تم إسترجاع (1536) إستبانته بعد تعبئتها من الأسر المُستهدفة، وبعد مراجعة الإستبيانات المُستردة تبين بأنّ (31) إستبانته لم تكن مُكتملة، لذلك تم إستبعادها لعدم صلاحيتها للتحليل. وبهذا يكون العدد الإجمالي للاستبيانات الخاضعة للتحليل (1505) استبانته، تشكل (94.1 %) من عدد الإستبيانات الموزعة، وتشكل ما نسبته 0.10 % من الحجم الكلي لمجتمع الدراسة، وهي نسب مناسبة لأغراض تحقيق أهداف هذه الدراسة نظراً للحجم الكبير لمجتمع الدراسة، وتباعده مكانياً، ومحدودية الوقت المُتاح للتطبيق، ولصعوبة توفر الإمكانيات المادية المتاحة للطالبة لإختيار عينة أكبر من المجتمع الإحصائي. والجدول (1) يوضح التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب الإقليم والمحافظة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإقليم والمحافظات

النسبة من العدد الإجمالي للعينة	عدد أفراد العينة	المحافظة	الإقليم
28.0	421	اربد	الشمال
51.5	776	عمان	الوسط
20.5	308	الكرك	الجنوب
%100	1505	-	المجموع

خصائص عينة الدراسة

للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة النوعية تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية، والموضحة في الجدول (2).

جدول (2)

الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية (%)	العدد (ك)	الفئة	المتغير
41.8	629	ذكر	الجنس
58.2	876	أنثى	
100	1505	المجموع	
15.5	233	أقل من 20	العمر بالسنوات
34.3	516	20-40	
28.6	431	41-60	
21.6	325	أكثر من 60	
100	1505	المجموع	
17.7	266	ثانوي فأقل	المؤهل العلمي
34.1	513	دبلوم متوسط	
39.1	589	بكالوريوس	
9.1	137	دراسات عليا	
100	1505	المجموع	
31.0	466	موظف قطاع عام	طبيعة العمل

المتغير	الفئة	العدد (ك)	النسبة المئوية (%)
	موظف قطاع خاص	637	42.4
	أعمال أخرى	268	17.8
	عاطل عن العمل	134	8.9
	المجموع	1505	100
دخل الأسرة الشهري "دينار أردني"	أقل من 300	173	11.5
	301-500	405	26.9
	501-700	674	44.8
	أكثر من 700	253	16.8
	المجموع	1505	100
مكان السكن	مدينة	944	62.7
	ريف	358	23.8
	بادية	117	7.8
	مخيم	86	5.7
	المجموع	1505	100
طبيعة المسكن	مُلك	1103	73.3
	إيجار	402	26.7
	المجموع	1505	100

من خلال بيانات الجدول (2) والمتعلقة بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم النوعية يلاحظ على مستوى كل

متغير ما يلي:

بالنسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس فبين أن الأزواج يشكلون ما نسبته 41.8% من أفراد العينة، فيما تشكل الزوجات ما نسبته 58.2%، وذلك لتواجد المرأة في البيت، أكثر من الرجل، أما متغير العمر فإن ما نسبته 15.5% من أفراد العينة هم من الفئة العمرية (أقل من 25) سنة، وذلك لانخفاض عدد المتزوجين في هذه الفئة العمرية، فيما بلغت نسبة عينة الدراسة من الفئة العمرية (25-35) سنة ما نسبته 34.3%، وهي الفئة العمرية الأكثر تمثلاً في العينة، وذلك لأنه من المتوقع أن تكون نسبة المتزوجين أكثر في هذه الفئة من غيرها كونها مرحلة عمرية متوسطة، ويلاحظ بأن أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية (36-45) قد شكلوا ما نسبته 28.6% من حجم العينة، وتتنخفض نسبتهم في الفئة العمرية (أكثر من 45) سنة لتصل إلى 21.6% من إجمالي العينة، وفيما يتعلق بالتوزيع حسب المؤهل العلمي لأفراد العينة نجد أن 17.7% من أفراد العينة من فئة التعليم "الثانوي فأقل"، و 34.1% منهم من المؤهل العلمي "دبلوم متوسط"، و 39.1% من المؤهل العلمي

"بكالوريوس"، بينما شكل أفراد عينة الدراسة من "دراسات عليا" ما نسبته 9.1%. ويلاحظ انخفاض نسبة تمثيل الفئة الأولى من عينة الدراسة، وهذا دليل على ارتفاع نسبة الفئات الأكثر تعليماً، لإرتفاع نسبة تمثيلها في مجتمع الدراسة، وفيما يتعلق بالتوزيع حسب مكان الإقامة فيتضح أنّ عينة الدراسة من المقيمين في المدن قد شكلوا النسبة الأكبر والتي بلغت نحو 62.7%، وذلك انعكاساً لارتفاع نسبتهم في المجتمع، ومن المقيمين في الريف بنسبة 23.8%، ومن المقيمين في البادية بنسبة 7.8% وأخيراً من المقيمين في المخيمات بنسبة 5.7%، وفيما يتعلق بالتوزيع حسب ملكية السكن فيتضح أنّ النسبة الأكبر لصالح فئة المقيمين في مساكن ملك وبنسبة 73.3%، وذلك بسبب سعي الأسرة الأردنية للاستقرار في مساكن مملوكة، وخاصة في مناطق الريف والبادية، وبلغت نسبة فئة المستأجرين 26.7%.

أداة الدراسة

لجمع بيانات الدراسة الميدانية، تم تصميم إستبانة خاصة بالدراسة، وذلك بعد إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الجانب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوعها مثل دراسة (البرغثي، 2007)، و(محادين، 2008) وبعد أن تم إعداد أداة الدراسة بشكلها الأولي، انظر تم إخضاعها لعملية التحكيم، وتم إجراء بعض التعديلات وإتمادها بشكلها النهائي من قبل المشرف الأكاديمي، علماً بأن المحور الثاني والثالث كما وردا في الإستبانة كانا محوراً واحداً، وقد تم فصلهما فيما بعد، وذلك لغايات تسهيل التحليل الإحصائي.

الصدق والثبات:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرض الإستبيان والمكونة من 60 فقرة – على (7) مُحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم الاجتماع وكلية العلوم التربوية من الجامعات الأردنية وقد قام المُحكمون بإبداء آرائهم وملاحظاتهم، وبناء على آراء المُحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل فقرات أداة الدراسة والإنتهاء إلى صياغة الإستبيان بشكله النهائي والذي تكون من 55 فقرة توزعت على 4 محاور.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

نتائج الدراسة حسب أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الاول:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو فقرات المُهددات القيمية والسلوكية المُعوّمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب الاقتصادي

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
5	ارتفاع الأسعار المتزايد ناتج عن الاعتماد شبه الكلي على المنتجات المستوردة من الخارج	3.986	0.90	1	مرتفع
2	غياب العدالة في توزيع الدخل ناتج عن سياسة الحكومة في تطبيق توصيات الاتفاقيات الدولية	3.904	0.96	2	مرتفع
4	سيطرت ثقافة الرقم (باسورد، حسابات وأرصدة بنكية، مهارات زيادة الإنتاج، والمنافسة)، على ثقافة المجتمع	3.889	0.96	3	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	زادت العولمة الاقتصادية من نسبة الفقر والفقراء في المجتمع الأردني.	3.867	0.90	4	مرتفع
3	يُفضل أفراد الأسرة الأردنية المنتج الأجنبي (سلعة، مادة إعلانية، فيلم سينمائي، أغنية، الماركات العالمية) على المنتج المحلي	3.852	1.10	5	مرتفع
6	طول فترة الإعالة للأبناء سبباً في تدني الأوضاع المعيشية لأفراد الأسرة الأردنية	3.851	1.02	6	مرتفع
7	تغيرت أنماط الاستهلاك الأساسية وزاد الاعتماد على الاستهلاك الكمالي	3.763	0.88	7	مرتفع
10	سيطرت القيم الاقتصادية المعولمة (التنافس بلا حد، الربح دون قيد، الادخار دون شرط وغسيل الأموال) على قيم المجتمع عموماً	3.740	0.90	8	مرتفع
9	زادت العولمة الاقتصادية من نسبة البطالة في المجتمع الأردني	3.588	1.03	9	متوسط
8	تعتمد العلاقات الاجتماعية السائدة بين أفراد الأسرة على المصالح المادية	3.506	1.00	10	متوسط
-	المستوى الكلي للمُهدّيات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في الجانب الاقتصادي	3.794	0.70	-	مرتفع

أظهرت النتائج في الجدول (3) أنّ المستوى الكلي للمُهدّيات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في

المجتمع الأردني في الجانب الاقتصادي قد جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على جميع الفقرات (3.794)، بإنحراف معياري (0.70)، وتكشف إجابات عينة الدراسة عن فقرات هذا المحور على أنّ الفقرة رقم (5) قد حققت الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بالنسبة للمُهدّيات في الجانب الاقتصادي بمتوسط حسابي (3.986) وقد نصت هذه الفقرة على "ارتفاع الأسعار المتزايد ناتج عن الاعتماد شبه الكلي على المنتجات المستوردة من الخارج"، يليها في الترتيب الثاني وبمستوى مرتفع الفقرة التي تنص على "غياب العدالة في توزيع الدخل ناتج عن سياسة الحكومة في تطبيق توصيات الاتفاقيات الدولية" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.904)، والفقرة التالية رقم (4) تؤكد ذلك أيضاً، والتي تنص على "سيطرت ثقافة الرقم (باسويرد، حسابات وأرصدة بنكية، مهارات زيادة الإنتاج، والمنافسة) على ثقافة المُجتمع" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.889)، يليها في الترتيب الرابع وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (1) التي تنص على "زادت العولمة الاقتصادية من نسبة الفقر والفقراء في المجتمع الأردني" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.934)، وفي الترتيب الخامس وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يُفضل أفراد الأسرة الأردنية المنتج الأجنبي (سلعة، مادة إعلانية، فيلم سينمائي، أغنية، ماركة عالمية) على المنتج المحلي" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.852). وفي الترتيب السادس وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (3) والتي تنص على "طول فترة الإعالة للأبناء سبباً في تدني الأوضاع المعيشية لأفراد الأسرة الأردنية" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.851)، وفي الترتيب السابع وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (7) والتي تنص على "تغيرت أنماط الاستهلاك الأساسية وزاد الاعتماد على الاستهلاك الكمالي"، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.763)، وفي الترتيب الثامن وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (10) والتي تنص على "سيطرت القيم الاقتصادية المعولمة (التنافس بلا حد، الربح دون قيد، الادخار دون شرط وغسيل الأموال) على قيم المجتمع عموماً" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.740).

وفي الترتيب التاسع وبمستوى متوسط الفقرة رقم (9) والتي تنص على " زادت العولمة الاقتصادية من نسبة البطالة في المجتمع الأردني " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.588)، وفي الترتيب العاشر والأخير وبمستوى متوسط الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تعتمد العلاقات الاجتماعية السائدة بين أفراد الأسرة على المصالح المادية " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.506).

ويلاحظ من الجدول (3) أنّ الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة نحو فقرات محور المُهَدِّدات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب الاقتصادي قد تراوحت بين (1.10 - 0.88) مما يُشير إلى تقارب إجابات عينة الدراسة نحو فقرات هذا المحور.

نتائج السؤال الثاني:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو فقرات المُهَدِّدات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب الثقافي

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	زيادة الفجوة بين جيل الآباء والأبناء بفعل التطورات التكنولوجية.	3.957	1.01	1	مرتفع
10	تشهد الأسرة الأردنية تراجعاً في القيم الأخلاقية المتوارثة لدى أفرادها.	3.875	0.98	2	مرتفع
3	تتعرض العلاقات الأسرية السائدة في المجتمع لتشوويه ناتج عن التأثير بأطباع غربية دخيلة على المجتمع الأردني.	3.852	0.98	3	مرتفع
8	عدم قدرة الدول النامية على مواكبة التقدم العلمي المتسارع زاد من معاناة أفراد أسرها.	3.815	0.79	4	مرتفع
7	التأثير الكبير في الثقافة الغربية في المأكّل زاد من الاعتماد على الأطعمة السريعة التحضير.	3.800	1.03	5	مرتفع
2	زيادة الصراع بين الزوجين على السيادة من جهة وتحمل الأعباء المادية من جهة أخرى.	3.755	1.01	6	مرتفع
5	شجعت العولمة على انتشار العلاقات الجنسية المحرمة خارج إطار العلاقة الزوجية الشرعية.	3.703	0.96	7	مرتفع
9	تفتقر الأسرة الأردنية لوجود القدوة الحسنة في ظل سيطرة النموذج الغربي المتطور.	3.606	1.01	8	متوسط
6	تغير مفهوم الأسرة والتعبير عنه بالأفراد والأزواج.	3.569	1.01	9	متوسط
1	عدم وضوح وجهة نظر أفراد المجتمع في مسألة الزواج العرفي وخطورته.	3.554	0.90	10	متوسط
-	الدرجة الكلية لمستوى المُهَدِّدات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب الثقافي	3.749	0.87	-	مرتفع

أظهرت النتائج في الجدول (4) أنّ المستوى الكلي للمُهَدِّدات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب الثقافي جاء بمستوى مُرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على جميع الفقرات (3.749) ، بانحراف معياري (0.87) ،

وتكشف إجابات عينة الدراسة عن فقرات هذا المحور على أنّ الفقرة رقم (4) قد حققت الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بالنسبة للمُهدّيات في الجانب الثقافي بمتوسط حسابي (3.957) وقد نصت هذه الفقرة على "زيادة الفجوة بين جيل الآباء والأبناء بفعل التطورات التكنولوجية"، يليها في الترتيب الثاني، وبمستوى مرتفع الفقرة التي تنص على "تشهد الأسرة الأردنية تراجعاً في القيم الأخلاقية المتوارثة لدى أفرادها" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.875)، أما في الترتيب الثالث فجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تعرض العلاقات الأسرية السائدة في المجتمع لتشويه ناتج عن التأثير بأطباق غربية دخيلة على المجتمع الأردني" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.853)، يليها في الترتيب الرابع وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (8) التي تنص على "عدم قدرة الدول النامية على مواكبة التقدم العلمي المتسارع زاد من معاناة أفراد أسرها." وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.815)، وفي الترتيب الخامس وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (7) والتي تنص على "التأثير الكبير في الثقافة الغربية في المأكل زاد من الاعتماد على الأطعمة السريعة التحضير."، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.80). وفي الترتيب السادس وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (2) والتي تنص على "زيادة الصراع بين الزوجين على السيادة من جهة وتحمل الأعباء المادية من جهة أخرى." وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.755)، وفي الترتيب السابع وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (5) والتي تنص على "شجعت العولمة على انتشار العلاقات الجنسية المحرمة خارج إطار العلاقة الزوجية الشرعية" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.703) وفي الترتيب الثامن وبمستوى متوسط الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تفتقر الأسرة الأردنية لوجود القدوة الحسنة في ظل سيطرة النموذج الغربي المتطور"، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.606). وفي الترتيب التاسع وقبل الأخير وبمستوى متوسط الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تغير مفهوم الأسرة والتعبير عنه بالأفراد والأزواج" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.569)، وفي الترتيب العاشر والأخير وبمستوى متوسط الفقرة رقم (1) والتي تنص على "عدم وضوح وجهة نظر أفراد المجتمع في مسألة الزواج العرفي وخطورته" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.554)، ويُلاحظ من الجدول (19) بأن الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة نحو فقرات محور للمُهدّيات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب الثقافي قد تراوحت بين (1.03 - 0.79) ممّا يُشير إلى تقارب إجابات عينة الدراسة نحو فقرات هذا المحور.

نتائج السؤال الثالث:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى إجابات عينة الدراسة نحو فقرات المُهدّيات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب الاجتماعي.

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
22	ارتفاع تكاليف الزواج من الأسباب الرئيسة لعزوف الشباب عنه.	4.131	1.02	1	مرتفع
23	معاناة الأسرة الأردنية من ارتفاع نسب الطلاق.	4.101	0.83	2	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
15	تمرد الأبناء على الضوابط الأسرية التقليدية.	4.042	0.88	3	مرتفع
13	تعاني الأسر الأردنية ضعفاً في التواصل الاجتماعي والزيارات العائلية.	3.967	1.04	4	مرتفع
20	تنتشر المشاكل داخل الأسرة الأردنية مثل: (الطلاق الانفعالي، ارتفاع نسب المخالفات القانونية والاضطرابات الاجتماعية كالعنف في الجامعات والعنف المصاحب للانتخابات).	3.937	0.83	5	مرتفع
4	لم تعد القيم الفردية والشخصية تخضع لضبط الأسرة	3.922	0.87	6	مرتفع
1	تدني مكانة الزواج الشرعي لعدة أسباب (تأخر سن الزواج، انتشار أماكن الترفية للجنسين، ارتفاع نسب الطلاق)	3.907	0.96	7	مرتفع
8	تراجع مفهوم التكافل الأسري أمام سيادة قيم المنفعة الفردية.	3.892	1.08	8	مرتفع
14	زيادة مستوى التغيير السلوكي في العلاقات بين الزوجين.	3.870	1.14	9	مرتفع
21	لم يعد الزواج الشرعي الوسيلة الوحيدة لإشباع الرغبات الجنسية.	3.863	1.01	10	مرتفع
18	تراجع واضح في مكانة كبار السن في الأسرة الأردنية الحديثة.	3.833	0.82	11	مرتفع
16	يتناقص اعتماد الأبناء على الآباء عاطفياً في الأسرة الأردنية تدريجياً.	3.780	1.04	12	مرتفع
9	حلت المؤسسات الوسيطة (الفنادق، المطاعم، غرف المساج،....) مكان الأسرة في كثير من وظائفها	3.773	1.04	13	مرتفع
10	تراجع الكثافة الدينية في العلاقات بين الزوجين داخل الأسرة وخارجها	3.770	1.09	14	مرتفع
11	دخول الخادمة كعنصر جديد على الأسرة زاد من معدلات ارتكاب الجريمة فيها.	3.766	1.03	15	مرتفع
7	زيادة معدلات الجرائم الجنسية في المجتمع الأردني	3.758	1.00	16	مرتفع
19	ساهم تمكين المرأة العاملة في إعادة توزيع الأدوار بين أفراد الأسرة.	3.721	1.00	17	مرتفع
6	زيادة معدلات الانحراف السلوكي بين الأبناء في الأسرة الأردنية	3.713	1.16	18	مرتفع
3	تراجع دور الزوجين في التنشئة الاجتماعية وذلك لظهور مؤسسات بديلة مثل (وسائل الإعلام،...)	3.661	0.89	19	متوسط
12	تراجع النمط الذكوري ساهم في إعادة توزيع الأدوار بين الزوجين.	3.654	0.93	20	متوسط
17	اتساع دائرة الشذوذ الجنسي والعلاقات الجنسية الخاطئة بين الرجل والمرأة داخل المجتمع الأردني.	3.631	0.91	21	متوسط
5	تتخذ الحكومة من الاتفاقيات الدولية ذريعة لتطبيق المساواة بين الجنسين في (التعليم، العمل، والأجور)	3.549	0.88	22	متوسط
2	صعوبة وجود توافق بين الزوجين على المهام	3.407	0.91	23	متوسط

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	اليومية لكل منهما				
-	الدرجة الكلية لمستوى المُهَدِّدات القِيَمِيَّة والسُّلُوكِيَّة المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب الاجتماعي	3.811	0.68	-	مرتفع

أظهرت النتائج في الجدول (5) أنّ المستوى الكلي للمُهَدِّدات القِيَمِيَّة والسُّلُوكِيَّة المُعولمة التي تواجه البناء الأسري في المُجتمع الأردني في الجانب الاجتماعي جاء بمستوى مُرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على جميع الفقرات (3.811)، بانحراف معياري (0.68)، وتكشف استجابات عينة الدراسة عن فقرات هذا المحور على أنّ الفقرة رقم (22) قد حققت الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بالنسبة للمُهَدِّدات في الجانب الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (4.131) وقد نصت هذه الفقرة على " إرتفاع تكاليف الزواج من الأسباب الرئيسة لعزوف الشباب عنه. "، يليها في الترتيب الثاني وبمستوى مرتفع الفقرة التي تنص على " معاناة الأسرة الأردنية من ارتفاع نسب الطلاق. " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (4.101)، أمّا في الترتيب الثالث فجاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على " تمرد الأبناء على الضوابط الأسرية التقليدية. " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (4.042)، يليها في الترتيب الرابع وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (13) التي تنص على " يوجد هنالك ضعفاً في التواصل الاجتماعي والزيارات العائلية بين الأسر الأردنية. " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.967)، وفي الترتيب الخامس وبمستوى مُرتفع الفقرة رقم (20) والتي تنص على " تنتشر المشاكل داخل الأسرة الأردنية مثل: (الطلاق الانفعالي، ارتفاع نسب المخالفات القانونية والاضطرابات الاجتماعية كالعنف في الجامعات والعنف المصاحب للانتخابات، " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.937)، وفي الترتيب السادس وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (4) والتي تنص على " لم تُعدّ القيم الفردية والشخصية تخضع لضبط الأسرة. " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.922)، وفي الترتيب السابع وبمستوى مرتفع، جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تدني مكانة الزواج الشرعي لعدد من الأسباب (تأخر سن الزواج، انتشار أماكن الترفية للجنسين، ارتفاع نسب الطلاق) "، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.907)، فالبناء الاجتماعي المحيط بالزوجين ومظاهر التحضر، وفي الترتيب الثامن وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تراجع مفهوم التكافل الأسري أمام سيادة قيم المنفعة الفردية. " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.892). وفي الترتيب التاسع وبمستوى متوسط الفقرة رقم (14) والتي تنص على " زيادة مستوى التغيير السلوكي في العلاقات بين الزوجين. " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.870)، وفي الترتيب العاشر وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (21) والتي تنص على " لم يعد الزواج الشرعي الوسيلة الوحيدة لإشباع الرغبات الجنسية " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.863)، وفي الترتيب الحادي عشر، وجاءت وبمستوى متوسط الفقرة رقم (18) والتي تنص على " تراجع واضح في مكانة كبار السن في الأسرة الأردنية الحديثة. " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.833)، وفي الترتيب الثاني عشر وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (16) والتي تنص على " يتناقص اعتماد الأبناء على الآباء عاطفياً في الأسرة الأردنية تدريجياً "، ممّا انعكس على العلاقات بين أفراد الأسرة،

وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.780) وفي الترتيب الثالث عشر وبمستوى متوسط الفقرة رقم (9) والتي تنص على " حلت المؤسسات الوسيطة (الفنادق، المطاعم، غرف المساج) مكان الأسرة في كثير من وظائفها " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.773)، وفي الترتيب الرابع عشر وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (10) والتي تنص على " تراجع الكثافة الدينية في العلاقات بين الزوجين داخل الأسرة وخارجها "، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.770)، وفي الترتيب الخامس عشر وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (11) وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.766)، وفي الترتيب السادس عشر وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (7) والتي تنص على " زيادة معدلات الجرائم الجنسية في المجتمع الأردني " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.758). وفي الترتيب السابع عشر وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (19) والتي تنص على " ساهم تمكين المرأة العاملة في إعادة توزيع الأدوار بين أفراد الأسرة " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.721). وفي ظل التكنولوجيا الحديثة فقد تضاعفت الأدوار الوظيفية التي يحتلها أفراد الأسرة، وبخاصة أدوار الزوجين، وفي الترتيب الثامن عشر وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (6) والتي تنص على " زيادة معدلات الانحراف السلوكي بين الأبناء في الأسرة الأردنية " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.713). وفي الترتيب التاسع عشر وبمستوى متوسط الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تراجع دور الزوجين في التنشئة الاجتماعية وذلك لظهور مؤسسات بديلة مثل (وسائل الإعلام،...) " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.661). وفي الترتيب العشرين وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (12) والتي تنص على " تراجع النمط الذكوري ساهم في إعادة توزيع الأدوار بين الزوجين. " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.654). وفي الترتيب الحادي والعشرين وبمستوى متوسط الفقرة رقم (17) والتي تنص على " اتساع دائرة الشذوذ الجنسي والعلاقات الجنسية الخاطئة بين الرجل والمرأة داخل المجتمع الأردني. " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.631). وفي الترتيب الثاني والعشرين وقبل الأخير وبمستوى متوسط الفقرة رقم (5) والتي تنص على " تتخذ الحكومة من الاتفاقيات الدولية ذريعة لتطبيق المساواة بين الجنسين في (التعليم، العمل، والأجور) " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.549). وفي الترتيب الثالث والعشرين والأخير وبمستوى متوسط الفقرة رقم (2) والتي تنص على " صعوبة وجود توافق بين الزوجين على المهام اليومية لكل منهما " وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.407). ويلاحظ من الجدول (19) بأن الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة نحو فقرات محور المُهَدِّدات القيميَّة والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب الاجتماعي قد تراوحت بين (0.82 - 1.16) ممَّا يشير إلى تقارب إجابات عينة الدراسة نحو فقرات هذا المحور.

نتائج السؤال الرابع:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى إجابات عينة الدراسة نحو فقرات المُهَدِّدات القيميَّة والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب التكنولوجي

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	يُعتبر جهاز الخليوي أداة مُهَدِّدَة للعلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة وخاصة الزوجين.	3.963	0.83	1	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
7	ساعد الإنترنت والهاتف الخليوي على انتهاك خصوصية أفراد الأسرة، كتلقي رسائل واتصالات من غرباء أو صور مُخلّة في الآداب.	3.926	0.88	2	مرتفع
1	يميل أفراد الأسرة الأردنية للعزلة بفعل الاستخدام المتواصل للتكنولوجيا.	3.859	0.83	3	مرتفع
5	سهلت التكنولوجيا إقامة علاقات تعارف خارج إطار العلاقات الزوجية.	3.844	0.84	4	مرتفع
3	زادت نسب الإنفاق الدوري على وسائل الاتصال الحديثة داخل الأسرة الأردنية.	3.799	0.83	5	مرتفع
4	ساهمت وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي الحديثة في ازدياد حالات العنف الأسري، وخاصة الموجه نحو المرأة.	3.799	0.83	6	مرتفع
8	أدى الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي إلى الفتور العاطفي بين الأزواج.	3.776	0.90	7	مرتفع
11	استطاعت التكنولوجيا الحديثة أن تستبدل الثقافة العربية الإسلامية بالنموذج الثقافي الغربي.	3.769	1.01	8	مرتفع
6	ساهمت وسائل الاتصال والتواصل في ظهور اللغة المزيج (عربي، إنجليزي)	3.762	0.87	9	مرتفع
9	استهدفت ثقافة الصورة جميع أفراد الأسرة دون استثناء بفعل ما تتمتع به من جاذبية.	3.620	1.00	10	متوسط
10	لم يعد الزوجان قادران على تحمل المسؤوليات الأسرية، بفعل الساعات المهدرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	3.605	1.01		متوسط
12	عززت التكنولوجيا من قيم العنف لدى أفراد الأسرة الأردنية.	3.590	1.02		متوسط
-	الدرجة الكلية لمستوى المُهددات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب التكنولوجي	3.776	0.73	-	مرتفع

أظهرت النتائج في الجدول (6) أنّ المستوى الكلي للمُهددات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب التكنولوجي جاء بمستوى مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على جميع الفقرات (3.776)، بانحراف معياري (0.73)، وتكشف استجابات عينة الدراسة عن فقرات هذا المحور على أنّ الفقرة رقم (2) قد حققت الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بالنسبة للمُهددات في الجانب التكنولوجي بمتوسط حسابي (3.963) وقد نصت هذه الفقرة على " يُعتبر جهاز الخليوي أداة مُهددة للعلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة وخاصة الزوجين. " وهذا دليل واضح على دور التكنولوجيا بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، في التأثير على أفراد الأسرة وطبيعة العلاقات السائدة بينهم، يليها في الترتيب الثاني وبمستوى مرتفع الفقرة التي تنص على: " ساعد الإنترنت والهاتف الخليوي على انتهاك خصوصية أفراد الأسرة،

كتلتي رسائل واتصالات من غرباء أو صور مُخلّة في الأداب." وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.926)، فقد ساعد الإنترنت أفراد المجتمع عموماً على الوصول لأشخاص آخرين لا يستطيعون في الوضع العادي التواصل معهم، أو التحدث إليهم، هذه الفرصة قد تشكل في بعض الحالات ضرراً على أشخاص آخرين، أما في الترتيب الثالث فجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على: "يميل أفراد الأسرة الأردنية للعزلة بفعل الاستخدام المتواصل للتكنولوجيا" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.859)، يليها في الترتيب الرابع وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (5) التي تنص على: "سهّلت التكنولوجيا إقامة علاقات تعارف خارج إطار العلاقات الزوجية" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.844)، وفي الترتيب الخامس وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (3) والتي تنص على: "زادت نسب الإنفاق الدوري على وسائل الاتصال الحديثة داخل الأسرة الأردنية وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.799)، وفي الترتيب السادس وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (4) والتي تنص على: "ساهمت وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي الحديثة في ازدياد حالات العنف الأسري، وخاصة الموجه نحو المرأة.." وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.799)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أونسة، 2015) من حيث ازدياد حالات العنف الناتج عن الاستخدام المتكرر للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وفي الترتيب السابع وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (8) والتي تنص على: "أدى الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي إلى الفتر العاطفي بين الأزواج" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.776)، وفي الترتيب الثامن وبمستوى مرتفع الفقرة رقم (11) والتي تنص على "استطاعت التكنولوجيا الحديثة أن تستبدل الثقافة العربية الإسلامية بالنموذج الثقافي الغربي.." وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.769)، وفي الترتيب التاسع وبمستوى متوسط الفقرة رقم (6) والتي تنص على "ساهمت وسائل الاتصال والتواصل في ظهور اللغة المزيج (عربي، إنجليزي)" وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.762)، وفي الترتيب العاشر وبمستوى متوسط الفقرة رقم (9) والتي تنص على "استهدفت ثقافة الصورة جميع أفراد الأسرة دون استثناء بفعل ما تتمتع به من جاذبية." وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.620)، وفي الترتيب الحادي عشر وبمستوى متوسط الفقرة رقم (10) والتي تنص على "لم يعد الزوجان قادران على تحمل المسؤوليات الأسرية، بفعل الساعات المُهدرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.605)، وفي الترتيب الثاني عشر والأخير وبمستوى متوسط الفقرة رقم (12) والتي تنص على "عززت التكنولوجيا من قيم العنف لدى أفراد الأسرة الأردنية." وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عليها (3.590)، ويلاحظ من الجدول (19) بأن الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة نحو فقرات محور المُهددات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب التكنولوجي قد تراوحت بين (1.02 - 0.83) مما يشير إلى تقارب إجابات عينة الدراسة نحو فقرات هذا المحور.

نتائج السؤال الخامس:

جدول (7)

نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المُهددات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتكنولوجي باختلاف الجنس.

الدلالة الإحصائية	قيمة (T) المحسوبة	درجات الحرية	الوسط الحسابي		محاور الدراسة
			إناث	ذكور	
0.92	-0.097	1503	3.816	3.813	الجانب الاقتصادي
0.05	1.985	1503	3.724	3.788	الجانب الثقافي
0.11	-1.614	1503	3.831	3.789	الجانب الاجتماعي
0.78	0.279	1503	3.773	3.782	الجانب التكنولوجي

ينتضج من خلال النتائج في الجدول (7) ما يلي:

1. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة، نحو المُهددات القيمية والسلوكية المُعولمة التي تواجه البناء الأسري في المُجتمع الأردني في الجانب الاقتصادي والتي تعود لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.097)، وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).
2. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المُهددات القيمية والسلوكية المُعولمة التي تواجه البناء الأسري في المُجتمع الأردني في الجانب الثقافي والتي تعود لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (1.985)، وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).
3. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المُهددات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المجتمع الأردني في الجانب الاجتماعي والتي تعود لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (1.614)، وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المُهددات القيمية والسلوكية المعولمة التي تواجه البناء الأسري في المُجتمع الأردني في الجانب التكنولوجي والتي تعود لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.279)، وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

مناقشة النتائج:

تُشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير الجنس وذلك لأنّ الحياة الزوجية المشتركة تخلق أحياناً تقارباً في الأفكار حتى وإن كان غير مقصود فالمُعاشرة بين الأزواج والتقارب المكاني بينهم يجعل أحياناً نقاط الالتقاء واضحة، تنعكس على جوانب معينة في الحياة، كما تشير نتائج الدراسة المتعلقة بمتغير العمر، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب الاقتصادي والجانب الثقافي والجانب الاجتماعي والجانب التكنولوجي، وتُعزى هذه الفروق إلى الفئة العمرية (أكثر من 45 سنة)، وتدل هذه النتيجة على أنّ الإنسان كلما تقدم في السن، كان أكثر إدراكاً ووعياً ومعرفة بما يُحيط به من تحديات والتجارب والخبرات المتركمة عبر هذه السنين، خلقت نضجاً لدى هذه الفئة أكثر من أي فئة أخرى، أما بالنسبة لمتغير الدخل الشهري فإنّ نتائج الدراسة تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتكنولوجي تُعزى للفئة أقل من (300) دينار والفئة (300-500) دينار،

مما يُعني أنّ هذه الفئة أكثر معاناة من غيرها في الجوانب المادية، لذلك تُدرك هذه الفئة تماماً المُهددات التي تواجه الأسرة الأردنية بشكل أوضح، لما تعانيه من عوز مالي وشُح في الإمكانيات وإنخفاض في الدخل، كما أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب الاقتصادي والجانب الثقافي والجانب الاجتماعي والجانب التكنولوجي، وذلك لصالح فئة المؤهل العلمي (ثانوي فأقل) و(دبلوم متوسط)، وتُعزى هذه النتيجة إلى قلة الفرص المتاحة لدى هذه الفئة، والتي تعاني من ضغوطات الحياة في ظل ارتفاع نسب البطالة وارتفاع مستوى الفقر وزيادة عدد الفقراء، في المجتمع الأردني، لذلك تدرك هذه الفئة ما يُهدد أكثر من غيرها. وجاءت النتائج المتعلقة بطبيعة العمل ذات فروق إحصائية دالة، في الجانب الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتكنولوجي، ولصالح فئة (عاطل عن العمل) و(جرف وأعمال أخرى) وتُعزى هذه النتيجة وهذا الإدراك العالي بالمُهددات التي تواجه الأسرة الأردنية، إلى حالة الإحباط واليأس التي يعيشها العاطل عن العمل، فهو الوحيد الذي يُدرك تماماً ما تعنيه البطالة والفقر، وكيف تؤثر في حياته اليومية، فكما يقول المثل الشائع لا يؤلم الجرح إلا من به ألم، لذلك نجد بأنّ الفئات الأكثر معاناة في الحياة هي الأكثر إدراكاً للمُهددات التي تواجه الأسرة، لأنّ المعاناة بحد ذاتها هي أيضاً تعتبر مُهدد للحياة الأسرية، أما فيما يتعلق بمتغير مكان الإقامة فإنّ النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتكنولوجي، وذلك لصالح فئة (المقيمين في المدينة) وذلك يعود لطبيعة الحياة في المدينة والتي تختلف عن باقي المناطق فالمدينة أساس التحديث ومنطلق التطور، يعلم ساكنيها بأنّ ما يهدد الأسرة أكبر وأكثر ممّا يعتقد ساكن القرية أو البادية، ولأنّ المدينة انعكاس واضح لحياة اجتماعية تسيطر عليها التكنولوجيا في كل مرافق الحياة، وتتجلى فيها كل معالم الحداثة والابتكار، تمنح المقيمين فيها فرصاً أكبر وتحديات أكثر، وبالنسبة لمتغير طبيعة السكن، تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتكنولوجي، لصالح فئة (المُستأجرين)، وتعود هذه النتيجة إلى أنّ المُستأجرين يعلمون بأنّ القيم المادية مهمة ولها تأثير في العلاقات الأسرية، فعندما يعاني الفرد من نقص مُعين في جوانب من حياته، يصبح هذا الجانب شغله الشاغل، يأخذ حيزاً من حياته، خاصة أنّ المادة تزداد قيمة وأهمية في حياتنا اليومية أكثر من ذي قبل.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة فقد تم صياغة التوصيات التالية:

1. ضرورة خلق مساحة من الحوار بين أفراد الأسرة وخاصة الزوجين، وبين الأصدقاء، وعودة المكالمات الهاتفية العادية، والزيارات بدلاً عن رسائل الفيسبوك والواتساب.
2. قيام الجهات المختصة بوضع أنظمة رقابية على بعض المواقع الإباحية الموجودة على شبكة الإنترنت.
3. ضرورة تخصيص ساعات مُحددة لإستخدام الهاتف أو الإنترنت. والابتعاد عن إستخدام الهاتف المحمول في غرف النوم.

إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات، التي تستهدف الأسرة الأردنية، ماضي وحاضر ومُستقبل.

قائمة المراجع:**المراجع العربية:**

- أبو المجد، أحمد، (2001) ، أزمة القيم وأثرها على الأسرة العربية والمسلمة، أزمة القيم ودور الأسرة في تطور المجتمع المعاصر، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط- المغرب.
- أبو حلاوة، كريم، (2001) ، الآثار الثقافية للعولمة، مجلة عالم الفكر، العدد 3، المجلد 29، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص ص 171-202، الكويت.
- الأشقر، فارس، (2011) ، ازدواجية القيم لدى الطلبة، دار زهران: عمان- الأردن.
- آل عبود، عبد الله ، (2011) ، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض-المملكة العربية السعودية.
- البرغثي، محمد، (2007)، الثقافة العربية والعولمة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، القاهرة- جمهورية عربية.
- بكوش، الجموعي، (2014) ، القيم الاجتماعية مقارنة نفسية اجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 8، ص ص 72-87، جامعة الوادي، الجزائر.
- الحربي، علي، (2010)، أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى، مكة المكرمة- المملكة العربية السعودية .
- دائرة الإحصاءات العامة (2017) النشرة السنوية، المملكة الأردنية الهاشمية، <http://www.dos.gov.jo>
- سعيدة، إعراب (2006) التكنولوجيا وتغير القيم الثقافية والاقتصادية للموارد البشرية في المؤسسة الخاصة الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة-الجزائر.
- السيد، إبراهيم (2005) البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية نحو الإنجاز أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق- جمهورية مصر العربية.
- السيد، فاطمة، (2009) ،العولمة وتأثيرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية <http://www.alarab.qa/details.php>.
- عادل، جارش، (2017) ، مقارنة معرفية حول التهديدات الأمنية الجديدة، مجلة العلوم السياسية والقانون، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، العدد الأول، الجزائر.
- عبد العزيز، أحمد، وجاسم زكريا، وفراس العثمان، (2011) ،العولمة الاقتصادية وتأثيراتها على الدول العربية، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية بغداد، العدد 86، ص ص 61-84، المستنصرية- العراق.
- الكيلاني، رشاد، (2012)، الأمن الاجتماعي في التصور الإسلامي: مفهومه، تأصيله الشرعي وصلته بالمقاصد الشرعية، المؤتمر الدولي للأمن الاجتماعي 3-4/7/2012، جامعة آل البيت، المفرق-الأردن.
- محادين، حسين طه، (2010)، اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو تأثيرات العولمة الاجتماعية والثقافية في المجتمع الأردني، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مجلد 25، عدد 7. جامعة مؤتة، الكرك -الأردن.

مساعد، عزة حسن، (2015)، الأمن الإنساني بين الصراع الدولي والمعاصر والقيم الخلقية، مكتبة الوفاء القانوني: الإسكندرية- جمهورية مصر العربية.

المملكة الحسين، عزي، (2014)، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو والمسيلة الجزائر.

هداج، العيد، (2014)، تأثير العولمة على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف، سطيف- الجزائر.

المراجع الأجنبية:

Kumer, Anchalesh,(2012) The Impact of Globalization on Family Structure, **Jounal of Expermental Sciences**, 3 (1): 10-13.

Cozma, Irina Florentina, (2011) The Relation between Globalization and Personal Values across 53 Countries and 28 Years, PhD diss- University of Tennessee, Knoxville, United State of America. <http://trace.tennessee.edu/utkgraddiss/1175>.

جميع الحقوق محفوظة © 2020، الدكتورة/ لحظه كريم الجعافرة، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.
(CC BY NC)